جدل حول تأمين فحوصات كافية لاستئناف «البوندسليغا»

الدوري الألماني لكرة القدم

تأمل رابطة الدوري الألماني لكرة القدم أن تعطيها الحكومة الضوء الأخضر لاستئناف المنافسات في شهر مايو المقبل، الا ان هناك جدالا قائما حيال توفير عدد كاف من الفحوصات لفحص اللاعبين بفيروس كورونا المستجد للحفاظ على سلامتهم.

وتم تعليق منافسات كرة القدم في المانيا منذ منتصف شهر مارس الفائت وحتى الثلاثين من أبريل الحالي من أجل الحد من تفشي فيروس «كوفيد19-»، الا ان رابطة الدوري الألماني (دي أف أل) التي تشرف على الدرجتين الاولى والثانية تأمل في استئناف المباريات أوائل الشهر المقبل.

وإذا سمحت لها السلطات بذلك، قد تكون عجلة الدوري الألماني أولى من تعاود الدوران بين الدوريات الاوروبية الكبرى.

وثمة أنباء عن إمكانية إقامة المباريات خلف أبواب موصدة بوجه الجماهير – ما يطلق عليها اسم «المباريات الشبح» في المانيا – حيث يُخضع كل ناد من الأندية ال36 في الدرجتين الاولى والثانية، لاعبيه، مدربيه وموظفيه لفحص «كوفيد19-» كل ثلاثة او اربعة أيام.

على إثرها، يخضع أولئك الذين تأتي نتائجهم إيجابية الى العزل وليس الفريق بأكمله، في مسعى لإنهاء الموسم بحلول 30 يونيو. يعتبر هذا الموعد مهما جدا إذ من شأنه أن يضمن أرباحا بقيمة 300 مليون يورو (326 مليون دولار) من عقود البث التلفزيوني وحدها التي قد تنقذ بعض الأندية من الإفلاس وفق ما أفادت تقارير صحافية.

الا ان مخطط استئناف المنافسات الشهر المقبل سيحتم تأمين 20 ألف اختبار موزعة على 36 ناديا. وهناك مخاوف أن يضع فحص لاعبي كرة قدم ضغطا على النظام الصحي في المانيا التي سجلت 133830 اصابة و3868 حالة وفاة معلنة وفق الإحصاءات الصادرة الجمعة.

وقال عالم الفيروسات أولف ديتمر في حديث مع صحيفة «رور ناشريشتن» إنه «لا يوجد لدينا عدد كاف لاختبارات كثيرة» في المانيا. وتابع «لا أعلم ما إذا من المبرر أخلاقيا أن تجري 20 ألف اختبار على اشخاص هم ليسوا عرضة ولا يعانون من اعراض».

«سخرية مطلقة»

من جهة أخرى، اعتبر مسؤول رفيع في مختبر «أكريديتيد لابوراتوريز إن ميديسين» (اي أل أم) الذي يتخذ من العاصمة برلين مقرا له، والذي يشرف على 200 مختبرا في البلاد، أن بإمكانهم التعامل مع الطلب الفائض للاختبارات.

الا ان الطبيب ايفانغيلوس كوتسوبولوس عضو مجلس الإدارة في «اي أل أم» يقول في تصريحات لصحيفة «بيلد» الواسعة الانتشار «حتى ولو أجرت الأندية ال36 اختبارات لموظفيها كل يومين لما بين 40 الى 50 شخصا، ستكون النسبة اقل من نصف بالمئة من نسبة قدرات الاختبارات».

وتابع «لا يمكنني أن أتخيل أيضا أن نية الأندية هي استخدام تلك الاختبارات التي ستكون ضرورية طبيا لأشخاص آخرين».

ووفقا لبيلد، تشير أرقام مختبر «أي ال ام» الذي حصل عليها من بيانات 107 مختبرات أن المانيا رفعت عدد فحوصاتها اليومية الى 110 الاف ليصبح المجموع 550 ألف اختبار أسبوعيا.

ومع ذلك، هناك مخاوف حيال جودة بعض الفحوصات. إذ ذكرت مجلة «شبيغل» الجمعة أن 30 شخصا من لاعبين وموظفين في نادي اينتراخت فرانكفورت خضعوا لنوعين من الفحوصات في الوقت ذاته بعد اصابة لاعبَين ومدربَين، واختلفت النتائج في ربع العينات من بين سبع حالات.

وهناك أصوات في كرة القدم الألمانية التي تتساءل عن كيفية عودة المنافسات في ظل تواجد الوباء.

إذ ذكرت «فرانشزينين دويتشلاند» إحدى مجموعات المشجعين في بيان الخميس «استئناف وشيك للموسم سيكون سخرية مطلقة تجاه المجتمع. كرة القدم المحترفة مريضة منذ وقت طويل ويجب أن تبقى في العزل».

فيما حذر مدافع بايرن ميونيخ نيكلاس زوله في مقابلة الخميس لوكالة «سيد» الرياضية الألمانية المرتبطة بفرانس برس، من المسارعة في العودة الى الملاعب معتبرا «ثمة العديد من الأمور الأكثر أهمية من كرة القدم حاليا».

الاتحاد الإيطالي يريد معاودة النشاط أواخر مايو أو مطلع يونيو

هل يعود الدوري الإيطالي قريباً

اعلن الاتحاد الايطالي لكرة القدم انه مصمم على معاودة النشاط من خلال اقامة مباريات الدوري المحلي اعتبارا من «أواخر مايو او مطلع يونيو» مؤكدا اهمية ذلك من الناحية الاقتصادية.

وتطرق رئيس الاتحاد الايطالي غابرييلي غرافينا الى فترة ثلاثة اسابيع من اجل استعداد الاندية بعد انتهاء الحجر الصحي في ايطاليا في الرابع من مايو المقبل، وقال الى احدى الاذاعات الايطالية «وبالتالي، نستطيع معاودة النشاط في اواخر مايو او مطلع يونيو».

وكشف «ثمة فترة سيتم خلالها اجراء الفحوصات لضمان نتائج سلبية لجميع المشاركين في الاحداث. اذا جاءت جميع الفحوصات سلبية، فلا مشكلة في التباعد ولا في العدوى».

واوضح «آمل ان يتمكن كل فريق من خوض مبارياته على ملعبه، واذا لم يكن هذا الامر ممكنا، سنجد الحلول».

وتابع «انها لحظات معقدة لدولتنا، لاقتصادنا ولكرة القدم التي تعتبر من اهم الصناعات» مشيرا انه واثق من «ايجاد الطريق الصحيح».

وتابع منتقدا بعض الاصوات التي طالبت بإلغاء الدوري بقوله «هؤلاء لا يحبون كرة القدم ولا الايطاليين لأنهم يقطعون الأمل بالمستقبل وبالعودة».

وبحسب الصحف الايطالية فإن ناديي بريشيا وتورينو كانا من بين الاندية التي عارضت صراحة اكمال الدوري. فمدينة بريشيا هي من أكثر المدن التي اصابها فيروس كورونا المستجد الذي حصد 23 الف شخص في ايطاليا.

وتوقف نشاط الدوري المحلي في إيطاليا منذ التاسع من مارس نتيجة التفشي السريع لفيروس كورونا المستجد لاسيما في شمال البلاد.

ويتصدر يوفنتوس الترتيب بفارق نقطة واحدة عن لاتسيو.

دروغبا يقدم مساعدات للعائلات الأكثر فقراً في كوت ديفوار

دروغبا

قدّم الدولي العاجي السابق ديدييه دروغبا بالتعاون مع الفرقة الموسيقية الشهيرة في بلاده «ماجيك سيستم»، مساعدات لمئتي عائلة في المناطق الأكثر فقرا في العاصمة أبيدجان ضمن إطار الجهود لمكافحة تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وانضم دروغبا مهاجم تشلسي الانكليزي السابق الى المغني الرئيسي في الفرقة ساليف تراوري الملقب ب «أسالفو» الى المرحلة الثانية من حملة «قافلة التضامن ضد كوفيد19-» الممولة من قبل جمعيتهما الخيريتين، الاتحاد الاوروبي وإحدى الشركات العقارية.

وقال دروغبا المتوج بلقب دوري ابطال أوروبا عام 2012 مع النادي اللندني «إنه الوقت لإظهار التضامن والرحمة ولمساعدة الناس الأكثر فقرا»، مشددا على أنه يحمل «مسؤولية مدنية».

وتابع لاعب مرسيليا الفرنسي السابق «لا يمكن للجميع تحمّل البقاء في الحجر الصحي لعدة أسابيع. الحياة اليومية للشاب الافريقي ليست ذاتها للشاب الفرنسي». وقال منظمو الحملة أن ألف عائلة في 11 منطقة في العاصمة العاجية ستحصل على الصابون والمعقمات والأرز وزيت الطهي والسكر على مدى 11 يوما.

من جهته اعتبر أسالفو أن «تشارُك القيم مهم جدا بالنسبة للفنانين. على الثقافة أن تكون في خدمة المجتمع».

وقدّم دروغبا الاحد الفائت المستشفى الخاص بجمعيته الخيرية للسلطات العاجية من أجل تحويله الى مركز لإجراء فحوصات «كوفيد19-».

وقال المنظمون أنه خلال المرحلة الأولى التي امتدت من الثاني الى التاسع من نيسان/أبريل الحالي، قدمت الحملة مساعدات بقيمة 150 مليون فرنك افريقي (ما يقارب 230 ألف يورو) الى خمسة آلاف عائلة. وأسفر فيروس كورونا المستجد عن 688 إصابة وست حالات وفاة معلنة في ساحل العاج وفق التقرير الرسمي الصادر الخميس.

برشلونة يستعد للاستغناء عن خدمات الحارس نيتو

الحارس البرازيلي نيتو

تحدثت وسائل اعلام اسبانية عن استغناء برشلونة عن حارسه البرازيلي نيتو في فترة الانتقالات القادمة والتعويل على خدمات الحارس إيناكي بينيا.

وأكدت صحيفة «إل موندو ديبورتيفو» بأن إدارة برشلونة تخطط للموسم القادم وتجاوز المشاكل المادية الناجمة عن توقف النشاط الرياضي بعد تفشي انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد19-».

وتسعى إدارة جوسيب ماريا بارتوميو، رئيس برشلونة، الاستغناء عن بعض اللاعبين من بينهم الحارس نيتو الذي حل في يونيو 2019 في قلعة الفريق الكاتالوني قادماً من فالنسيا مقابل 26 مليون يورو ورحيل الحارس الهولندي غاسبر سيليسين إلى قلعة الخفافيش.

وأشارت التسريبات بأن متصدر الدوري الإسباني سيعطي الضوء الأخضر لرحيل الحارس في حال توفر عرض رسمي.

وتتحدّث الأخبار القادمة من إسبانيا إلى أن نادي برشلونة سيعول على حارس فريق الرديف ومنتخب إسبانيا لتحت 21 عاماً، إيناكي بينيا الذي يتمتع بخصال فنية كبيرة وسيكون حارساً بديلاً للألماني مارك أندريه تير شتيغن.

موستافي يتبرع بآلاف الوجبات للمحتاجين في لندن

موستافي

أعلن نادي آرسنال الإنجليزي، اليوم الجمعة، تبرع لاعبه الألماني شكودران موستافي بـ16 ألف وجبة لسكان بلدة إزلينجتون، غرب لندن.

وذكر النادي الإنجليزي عبر موقعه الرسمي: «مدافعنا سيبلغ عامه الـ28 واختار التبرع لمنظمة النادي الخيرية، التي تواصل العمل مع مجلس بلدة إزلينجتون، كجزء من خطة الاستجابة للطوارئ في البلدة».

وأضاف النادي: «تبرع موستافي بأكثر من 16 ألف وجبة وإمدادات طوارئ أخرى، يتم تسليمها للأكثر احتياجا في مجتمعنا المحلي».

وتم تأجيل مسابقة الدوري الإنجليزي، إلى أجل غير مسمى؛ بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد.

بنزيمة يتحدث عن إمكانية عودته إلى ليون

بنزيمة

أبقى الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم ريال مدريد الاسباني الباب مفتوحاً أمام امكانية الدفاع عن ألوان ناديه السابق ليون في المستقبل.

ولم يستبعد بنزيمة فكرة العودة إلى النادي الذي رحل عنه إلى فريق العاصمة الاسبانية عام 2009 مقابل 35 مليون يورو وحاز مع ريال مدريد العديد من الألقاب المحلية بالإضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا أربع مرات.

وقال بنزيمة (32 عاماً) إلى شبكة نادي ليون في حلقة بثت مباشرة وجمعته مع بعض أنصار النادي «لا أغلق الباب أمام انهاء مسيرتي في ليون».

وأضاف المهاجم الذي جدد عقده مع النادي الملكي قبل فترة قصيرة لثلاثة مواسم جديدة «بعد كل ما فعلته من كتابة التاريخ في مدريد، لم لا؟».

وأوضح «الجميع يدرك مدى تعلقي بنادي ليون، لقد وصلت إلى ما وصلت إليه بفضل ليون. لن أعود في المستقبل القريب لأنني ألعب حالياً في النادي الذي يعتبر الأفضل في العالم».

وكشف «لدي الكثير للقيام به. بعد ذلك لا أدري ماذا سيحصل. في كل الأحوال سأعود إلى ليون بكل تأكيد أكان كلاعب كرة قدم أو في مجال آخر. لا أغلق الباب».

واعتبر أن الاعتزال لا يزال بعيداً بقوله «ثمة اعتقاد بأن النهاية عندما يبلغ اللاعب الـ30 أو الـ31 أو الـ32 من العمر. لكني أشعر أني في حالة بدنية وذهنية جيدة. لا أتعرض للإصابات وأستطيع خوض المباراة تلو الأخرى. بطبيعة الحال، لست في بداية مسيرتي لكني متأكد بأن لدي الكثير من السنوات أمامي.

.. ورئيس نادي ليون يخشى عدم إمكانية إنهاء الموسم

تحدث رئيس نادي ليون الفرنسي جان ميشال أولاس «عن مخاوف بشأن دوري قد لا ينتهي في موسم 2019-2020» لكنه أعرب عن تفاؤله بالنسبة إلى مستقبل ناديه.

وقال أولاس في تصريحات نقلتها عنه صحيفة «لو بروغريه» «نحن جاهزون لمعاودة الدوري الفرنسي، ومتضامنون مع الجميع، وسنبذل قصارى جهودنا لكي نعاود النشاط لكن لدي شعور بأنه مع كل يوم يمر، فإننا نقترب من دوري قد لا ينتهي في موسم 2019-2020».

وبخصوص المسابقات الأوروبية كشف أولاس أن «القرارات التي اتخذها الاتحاد الأوروبي هي اللعب في الفترة من 3 إلى 29 اغسطس، لكن هل سيكون بالإمكان السفر بالطائرة مطلع إغسطس والذهاب إلى تورينو».

ويتعين على ليون خوض مباراة الإياب من الدور ثمن النهائي في دوري الأبطال ضد يوفنتوس الإيطالي بعد أن تقدم عليه ذهابا 1-صفر.

وعلق أولاس على هذا الأمر بقوله «ثمة أيضا تخوف بألا يحصل كما هو متفق عليه من الناحية المحلية كما الأوروبية. الحدود مقفلة في إسبانيا والبرتغال حتى نهاية أغسطس وفي إنكلترا إلى أبعد من ذلك».

لكن أولاس أعرب عن تفاؤله بمستقبل ليون الذي «قام بوضع خطط طموحة ليخرج أقوى من هذه الأزمة».

وختم «لا نملك كل المعطيات لكن سنخرج أحياء في نهاية هذه الأزمة، هذا أمر مؤكد ونحن في موقع لمواصلة الاستثمار أكثر من غيرنا».